

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

وهذه سائلة تقول هل امرأة حامل يخرج مني ماء ابيض واحيانا اصفر وانا الان في شهري التاسع واحس بطلق. هل هذا الماء يفطر ام لا؟ وجزاك الله خيرا لا لا يفطر هذا الماء - [00:00:00](#)

وذلك لان النفاس دم ولا بد ان يكون هذا النفاس او هذا الدم مقرونا بالطلق ولا بد ايضا ان يكون الطلق طلقا طلق ولادة يعني يكون قبل الولادة بيوم او يومين لان بعض الحوامل ربما تحس بالطلق لكنه ليس طلق ولادة - [00:00:20](#)
حركاتك في الجنين ولكنها لا لا تلد هذا لا عبرة به حتى لو خرج معه الدم العبرة بطلق الولادة الذي يكون قبل قبل الولادة بيومين او او نحوها فاذا خرج الدم - [00:00:45](#)

مع هذا الطلق فهو دم نفاس لا يصح معه صوم واما الاشياء الاخرى التي تخرج وهي ليست بدم هذه لا تؤثر نعم وهذا سؤال يقول هل المعول عليه في بطلان الصيام بالنسبة للمرأة الحائض هو غروب الشمس او سماع صوت المؤذن - [00:01:02](#)
وهل اذا حاضت بعد غروب الشمس المؤكد ثم سمعت بعد ذلك الاذان هل تفطر ام لا العبرة يا اخواني ليس باذان المؤذن العبرة بما جعله الشرع عبرة وعلق الحكم به - [00:01:27](#)

ففي الامساك العبرة بطلوع لا بتبين طلوع الفجر ما هو بطلوعه الله ربنا عز وجل يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض ولم يقل حتى يطلع الفجر شوف العبارة فرق - [00:01:45](#)
حتى يتبين حتى لو طلع وانت ما شففته ما عليك شيء لابد ان يتبين ولكن ليس معنى ذلك اني اقول اجلس في الحجرة حتى يأتيك النهار يعني هذا اللي بيجلس بحجرته متى يتبين له الفجر - [00:02:08](#)

نعم الظهر لا انا قصدي اذا طلعت برا بمكان ليس فيه انوار كهربائية ولم ترى الصبح فكل واشرب حتى لو اذن الناس كلهم لا يهملك لكن نظرا الى ان الناس الان لا يستطيعون ان يخرجوا لينظروا - [00:02:23](#)
فجر صاروا يعتمدون على الاذان ولكن الاذان المعتبر هو الذي يؤذن اذا طلع الفجر. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان بالالا يؤذن بليل يوقظ نائمكم ويرجع قائمكم فكلوا واشربوا - [00:02:42](#)

حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فالعبرة اذا بايش بتبين طلوع الفجر فلو فرض اني انا اتبرى وليس هناك انوار - [00:03:02](#)
وسمعت المؤذنين لكن ما رأيت الفجر وليس هناك مانع كغيم او شبهه فلي ان اكل واشرب غروب الشمس ايضا المعتبر غروب الشمس ولا الاذان غروب الشمس فاذا غربت الشمس وان لم يؤذن الناس فكل واشرب - [00:03:19](#)

وان اذن الناس وهي لم تغرب لا تأكل ولا تشرب يعني بعض الناس قد تغر الساعة مثلا او يرى الجو قد اظلم فيظن ان الشمس غربت فيؤذن وهي لم تغرب - [00:03:42](#)

لا عبرة به. المهم ان العبرة بايش من غروب الشمس عند الافطار وبتبين طلوع الفجر عند الامساك فاذا حاضت المرأة بعد غروب الشمس وقبل الاذان فصومها اذا حاضت بعد غروب الشمس وقبل الاذان - [00:03:56](#)
فصومها صحيح وان حاضت بعد الاذان قبل غروب الشمس ها؟ فصومها فاسق. اي نعم وهؤلاء مجموعة وما خلى الا ربع ساعة اربعة ونص وهؤلاء مجموعة من النسوة يقلن نحن النساء نصلي في البيوت ونجد ان بعض المؤذنين يؤذنون لصلاة العشاء الساعة

الثامنة - [00:04:17](#)

الى عشر دقائق وبعضهم الساعة الثامنة وبعضهم الثامنة والربع بينما وجدنا ان وقت العشاء كما وضعتموه في تقويمكم الذي وضعتموه على مدار السنة ان وقت العشاء الساعة السابعة واحد وثلاثين دقيقة. فنرجو ان ترشدونا متى دخول وقت العشاء -

[00:04:54](#)

تشاء لا يختص بالاذان في الحقيقة لان وقت العشاء احيانا في بعض السنة في بعض الفصول يكون بين غروب الشمس ودخول وقت العشاء ساعة وربع وحيانا ساعة وثلث وحيانا ساعة ونص وخمسة وعشرين دقيقة وحيانا ساعة وثلاثين دقيقة - [00:05:16](#) يختلف لا يمكن ان يضبط في جميع الفصول اما بالنسبة لرمضان فانا قرأت في الجريدة امس ان ان المدير العام لشؤون المساجد امر بان يكون الاذان في جميع المملكة بعد الغروب بساعتين - [00:05:37](#)

يعني الساعة الثانية بالغروب بالغروب والساعة الثامنة والربع بالزوال لان المغرب على ست ربع اليوم هذا وهو يختلف عليه الذي يمثل طاعة ولاة الامور لا يؤذن الا بعد الغروب بساعتين - [00:06:04](#)

ونحن مأمورون بطاعة ولاة الامور. وهو ايضا في البيان الذي خرج في الصحف في الجزيرة انا قرأت في في الجزيرة مبني على فتوى من رئاسة الافتاء المملكة العربية السعودية فاذا كان هذا القرار - [00:06:35](#)

من ولاة الامور فانا مأمورون بطاعتهم في غير معصية الله وتأخير العشاء ليس من معصية الله بل هو من طاعة الله لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة متأخرا في صلاة العشاء - [00:06:53](#)

بعد ان رقد النساء والصبيان ناموا الناس بعضهم فقال ان هذا لوقتها لولا ان اشق على امتي صلى الله عليه وسلم اذا فالتأخير في العشاء افضل وفيه طاعة لولاة الامور - [00:07:10](#)

وفيه ايضا راحة للناس لان الناس بعد بعد صلاة المغرب اكثرهم يتعشى بعد صلاة المغرب واذا تعشاي يبي يتقهوى شوي واذا تلقاه يبي لا كيف ينام اذا تقهوين يتوضأ يبي يتوضأ - [00:07:27](#)

اي نعم فاذا تأخير اذان العشاء الى الساعة الثانية لا شك انه هو الافضل شرعا وطاعة لولاة الامور ويفقم بالناس نعم وهذا سائل يقول اشكو كثيرا عندما اصحو صائما او اصبح صائما من البلغم ولا استطيع اخراجه. فيدخل الى جوفه فما حكمه - [00:07:51](#)

هذي مشكلة عند الناس احيانا يكون عندهم غلو احيانا يكون عند الناس غلو يسأل بعض الناس يقول بطته شوكة وخرج منه دم كدم البعوض فقط هل يفطر ليش الجواب ها - [00:08:22](#)

لا يفطر هو قياسا على ايش قياسا على الحجامة فيقول هل يفطر ويسأل كثير من الناس ايضا عن دم التحليل شيء يسير يحلل الدم ويختبر هل يفطر او لا؟ نقول ما في ما يفطر - [00:08:45](#)

يعني هذا ليس ليس حجمة ولا بمعنى الحجامة النخامة ايضا سمع بعض الناس ان بعض العلماء قال ان بلع النخامة يفطر وبلعوا النخامة التي قال بعض العلماء انه يفطر هي النخامة لتصل بنفسها - [00:09:03](#)

الى اللسان في الفم ثم يبتلع الانسان ولا اظن احدا يفعل هذا لا اظن ان احدا تصل النخامة الى فمه ثم يبتلعها ليش؟ لان النخامة مستقذرة ما حد راح يراه يبلعها - [00:09:21](#)

لكن بعض الناس اذا صارت النخامة في الحلق اذا جاءت من الخاشيم وراحت حذر حاول انه يطلعها بالقوة فتجده يتنخم ويتعصر كل تطلع هذه النخامة البعيدة خوفا من من ايش؟ من ان يفطر. هذا خطأ - [00:09:38](#)

النخامة التي لا تصل الى اللسان ليس فيها شيء خل تروح ما عليك منها شيء ولا تفطر الصوم لكن هذا من مغالاة بعض العامة ونحن نشكرهم على احتياطهم لدينهم يعني هم يشكرون على هذا - [00:09:58](#)

فالذي ياك يذهب الى احترام الدين وان اخطأ في المغالاة خير من الذي يتهاون لكن مع ذلك العلم له فضل كبير العلم له فضل كبير نور يهتدي به الانسان فنحن نقول النخامة اولاً - [00:10:16](#)

انها ليست محل اتفاق بين العلماء فان بعض العلماء يقول ان النخامة لا تفطر حتى لو وصلت الى الفم وابتلعها ردها وابتلعها ما تفضل هذي واحدة كان الذين قالوا بانها تفطر - [00:10:38](#)

يقولون ان الذي تفطر هي التي تصل الى الفم ثم يبتلعها اما شيء من الخياشيم الى الحلقوم الى الجوف هذه لا تفطر اطلاقا نعم سؤال يقول ما حكم القبلة في نهار رمضان؟ علما ان الانسان يقدر ان يضبط نفسه - [00:10:56](#)

قبلة الرجل لزوجته وهو صائم لا بأس بها لا بأس بها هي جائزة وان من العجائب ان بعض الاخوة الذين عندهم قراءة للعلم وليس عندهم فقه للعلم نعم قالوا ان قبلة الصائم سنة - [00:11:18](#)

يسن ان يقبل الانسان امرأته وهو صائم جعلوها من المستحبات لماذا قالوا لان عمر ابن ابي سلمة سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل يقبل المرأة عن الصائم يقبل فقال النبي عليه الصلاة والسلام سل هذه - [00:11:44](#)

يعني ام سلمة فاخبرت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يا رسول الله انت لست مثلنا غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:12:02](#)

قال اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم له هذا الحديث اخذ به اخذ بعض الاخوة منه انه يسن للصائم ان يقبل زوجته اقتداء للرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم ابعد النجاة - [00:12:15](#)

انما اشار الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان يسأل ام سلمة ليبين ان هذا جائز ولهذا قال اني اخشاكم لله واتقاكم نهي يعني لن لن افعل المحرم ولم يقل اني اسبقكم الى الخير - [00:12:35](#)

حتى يحث الناس عليه وهذه من افة القراءة بلا فقه ولهذا ذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يرثي لهذه الحال يقول كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم - [00:12:51](#)

يعني يكثر العلم لكن ما نفقه ما نتركه لهذا اقول ان القبلة للصائم جائزة ولا بأس بها وليس فيها حرج الا اذا كان الانسان قوي الشهوة سريع الانزال ويخشى انه اذا قبل - [00:13:13](#)

ينزل فهذا يتجنبها نعم لا تدلسه هذا السؤال بنصف الدقيقة الباقية طيب سائلة تقول فضيلة الشيخ هل اذا طهرت المرأة قبل صلاة الفجر تلزمها صلاة العشاء والمغرب اولا اذا طهرت المرأة قبل صلاة الفجر بعد منتصف الليل - [00:13:32](#)

فانه لا لا يلزمها لا صلاة العشاء ولا صلاة المغرب اذا طهرت بعد منتصف الليل لماذا بان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل بدلالة القرآن والسنة اما القرآن فقد قال الله تعالى - [00:14:01](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ثم قال وقرآن الفجر دلوك الشمس يعني زوالها الى غسق الليل يعني ظلمة الليل وهو من واشد ما يكون الليل ظلمة عند انتصار - [00:14:23](#)

هذه فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولهذا كانت هذه الاوقات الاربعة كلها متوالية ليس بينها فاصل ثم قال وقرآن الفجر ففصل اما السنة فهي صريحة في هذا فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وقت العشاء الى نصف الليل - [00:14:44](#)

وهو عليه الصلاة والسلام يعرف ماذا يقول ويعني ما يقول وهو اعلم الامة بشرع الله وانصح الامة واعلمهم بما يقول اليس كذلك قال الى نصف الليل ما في حديث يقول ان صلاة العشاء الى طلوع الفجر ابدا - [00:15:05](#)

الفجر صلاة مستقلة نصف الليل الاخير يفصل بينه وبين عشاء ونصف النهار الاول يفصل بينها وبين ايش وبين الظهر نصف الليل الاخير يفصل بينه وبين العشاء. نصف الليل نصف النهار الاول - [00:15:28](#)

بينها وبين الفجر على هذا اذا طهرت المرأة بعد منتصف الليل ليس عليها عشاء ولا مغرب وان طهرت قبل منتصف الليل وجبت عليها صلاة العشاء دون صلاة المغرب دون صلاة المغرب - [00:15:47](#)

وليس هناك دليل لا من الكتاب ولا السنة ولا الاجماع ولا القياس الصحيح على انه يجب عليها صلاة المغرب مع صلاة العشاء انما روي عن اثنين من الصحابة بسند فيه نظر - [00:16:06](#)

بسند فيه الاول لاحظ فليس هناك بالقرآن والسنة والاجماع انه يجب عليها صلاة المغرب مع صلاة العشاء اذا طهرت في صلاة العشاء ولا صلاة الظهر مع صلاة العصر اذا طهرت في وقت - [00:16:25](#)

العصر قال النبي عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومن ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب

الشمس فقد ادرك العصر ولم يقل والظهر - 00:16:43

ولو كان مدرك صلاة العصر مدركا لصلاة الظهر لقاله ولان المرأة لو حاضت بعد بعد دخول وقت الظهر لم تلزمها صلاة العصر ولو

حاضت بعد دخول وقت المغرب لم لم تلزمها - 00:17:00

صلاة العشاء اذا ما الفرق بين الصلاة الاولى والصلاة الثانية حيث نقول ان طهرت في الوقت الثانية لازمتها الاولى وان ادركها وقت

الاولى لم تلزمها الثانية هذا خلاف القياس الخلاصة - 00:17:17

انا اطلت في هذا لان هذا ينفع طلبة العلم الخلاصة ان المرأة اذا طهرت من الحيض في وقت صلاة العصر لم يلزمها الا صلاة

العصر فقط وان طهرت من الحيض في وقت العشاء - 00:17:34

وهو قبل منتصف الليل لم يلزمها الا صلاة العشاء فقط والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:17:53